

# المسجد الأقصى وما يربطه من أول الزمان إلى آخر الزمان - الشيخ الدكتور محمد بن كمال الرمحي

محمد بن كمال الرمحي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تسأله - [00:00:26](#)  
به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله وقد فاز فوزا عظيما - [00:00:56](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار عباد الله - [00:01:21](#)

انما شاهدناه ونشاهده هذه الايام اعتداء الصهاينة في اليهود على المسجد الاقصى وحرمته ينبض القلب بالاسى ويملا الفؤاد بالحزن ان تعتمدي سلامة من اراضي الخلق والخلية من اطهر البقاع. ومسجد من اشرف المساجد - [00:01:46](#)  
عباد الله وحينما يرى المسلم المسجد الاقصى اسيرا يتذكر ذكريات ذكريات تربط الحاضر بالماضي بعيده وقربيه تربطنا باخر الزمان المسجد الاقصى ينبض او اخر الامة باولها يذكر الناس احداثا كانت - [00:02:26](#)

وحداتنا على ارضه ستكون انها ارض مقدسة من الذي قدسها انها ارض مباركة من الذي باركها انه الله جل جلاله قال الله سبحانه مبينا قدسيتها على لسان كريمه موسى عليه السلام - [00:03:10](#)

واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انباء لكم ملوكا واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين يا قوم ادخلوا الارض المقدسة يعني بها بيت المقدس - [00:03:45](#)

قال سبحانه وتعالى سبحانه الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله والبركة برقة الدين وبركة الدنيا وما في بلاد الشام من البركة. فانما هي بالبيت المقدس - [00:04:12](#)

فانه عاصمة بلاد الشام عباد الله للانبياء الله والمرسلين في البيت المقدس قصص وذكريات حتى جاء نبينا صلى الله عليه واله وسلم فذكر في هذا البيت من الفضائل شيئا عظيما - [00:04:43](#)

وبين عليه الصلوة والسلام ان بيت المقدس ثانى بيت وضع في الارض. قال ابوذر رضي الله عنه يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول هذا المسجد الحرام. قلت تم اي ؟ قال بيت المقدس قلت كم كان بينهما؟ قال - [00:05:14](#)

الصلوة والسلام اربعون سنة وفي الحديث انه لما خرج سليمان ابن داود عليهما السلام من بناء بيت المقدس يعني من تجديد بنائه سأل الله عز وجل ثلاث خلال فسأل الله سبحانه وتعالى - [00:05:43](#)

انه من جاء الى بيت المقدس لا ينهذه الا الصلوة فيه يعني لم يخرج من بيته الا للصلوة في بيت المقدس الا خرج من خطيبته كيوم ولدته امه والصلوة فيهم مضاعفة - [00:06:12](#)

قال ابوذر رضي الله عنه بينما نحن عند رسول الله عليه الصلوة والسلام تذاكرنا فيما بيننا اي المسجدين افضل مسجد النبي صلى الله

عليه وسلم ام المسجد الاقصى قال عليه الصلاة والسلام - 00:06:44

صلاة في مسجدي هذا افضل من اربع صلوات فيه. ولنعم المصلى هو هذا الشرط من الحديث فيه بيان فضيلة الصلاة في البيت المقدس ثم اسمعوا ما جاء في اخره قال عليه الصلاة والسلام - 00:07:08

ولا يوصيك الله بان يكون لاحدكم مثل سفر فرسه يعني حبل فرسه وفي رواية مثل قوسه من الارض حيث يرى منه بيت المقدس خير من الدنيا وما عليها في هذا عباد الله شاركتم من النبي عليه الصلاة والسلام لاستيلاء الكفار على بيت المقدس - 00:07:37  
ال المسلمين منه ويكون مقدار من الارض يسير كمقدار الحبل او القوس خيرا من الدنيا وما عليها. ان رأى العبد منه بيت المقدس عباد الله وهو مسجد من المساجد الثلاثة التي لا تشد الرحال الا اليها - 00:08:16

قال عليه الصلاة والسلام لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى وهو مسجد من المواقع الاربعة التي عصمها الله عز وجل من المسيح الدجال. فلا يدخلها. يدخل كل ارض الا - 00:08:51

اربعة مساجد الحرام ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم والمسجد الاقصى والطور عباد الله وبشر النبي عليه الصلاة والسلام بفتحه وقال عليه الصلاة والسلام اعدد بين يدي الساعة ستة - 00:09:23

ثم فتح بيت المقدس وارسل النبي صلى الله عليه وسلم في حياته جيوشا الى الشام موطعة بين يدي فتح البيت المقدس. ثم مات عليه الصلاة والسلام. فلما كان الفاروق عمر رضي الله عنه وارضاه. ارسل اليه الجيوش فحاصرت بيت المقدس. حتى - 00:09:51  
حتى استسلم الصليبيون وطلبو ان يسلموا مفاتيح بيت المقدس لل الخليفة الفاروق عمر رضي الله عنه وارضاه اخرج عمر رضي الله عنه من المدينة صار معه ابو عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه وارضاه امين هذه الامة. فلما - 00:10:24

عمر رضي الله عنه من بيت المقدس وقد خرج سكانها من الصليبيين لاستقبال عمراء ورؤفية هذا الرجل الذي مضاجعهم وهز عروشهم فاتوا على مخاضة فنزل عمر رضي الله عنه وارضاه عن ناقته - 00:10:59

وخلع كفيه فجعلها على عاتقه. واخذ بزمامنا قبله يجرها فخاض بها المخاض وقال ابو عبيدة يا امير المؤمنين انت تفعل هذا انت تفعل هذا تخليع نعليك فتجعلها على عاتقك وتفوق المخاض - 00:11:29

ما وجدت ان الناس استشرفوك يعني استقبلوك فرأوا ما انت عليه من الحال قال رضي الله عنه وارضاه قوة وغيرك يا ابا عبيدة قالها اجعلته مكانا لامتنا محمد صلى الله عليه وسلم. لقد كنا اذل قوم - 00:12:00

قوم فاعزنا الله بالاسلام. فمهما طلبنا العزة بغير ما قسم الله به اذلنا الله هل نقص من قدر عمر الله الناس ماشيا على الارض. لا والله ما نقص من قدره - 00:12:32

بل ظل لكم الرجل عظيما في اعين من رآه عظيما تتناقل عظمته تتناقل عظمتهم الاجيال جيلا بعد جيل ودخل رضي الله عنه وارضاه المسجد الاقصى صلى في قبنته حيث صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنبيين - 00:13:01

وخلع نداءه وظهر المسجد الاقصى مما فيه من الدبس والنحاس وخطب المسلمين مذكرا لهم بفضل الله عليهم بالفتح العظيم. ثم صدع بالال رضي الله عنه وارضاه بالاذان. وصلى الناس صلاة الظهر. فجددت معالم التوحيد - 00:13:36

البيت المقدس وبعد ذلك المسلمين بالدولة العبيدية القرن الثالث الهجري الذي سمت نفسها زورا وبهتانا بالدولة الفاطمية ظاهراهم رب وباطنهم الكفر الممحض. واستحلوا من محارم الله ما استحلوا وذكر ملوكيهم في الارض ما فجروا وضاعت امة الاسلام ضياعا عظيما - 00:14:04

الصلبيون من جديد حتى دخلوا بيت المقدس من غير مقاومة لهم تذكر في الارض فسادا وقتلوا من المسلمين سبعين الفا وشردوا من شردوا وذلك في سنة اربعمائة وواحد وتسعين للهجرة - 00:14:44

المسجد الاقصى احدى وطأته وتسعى سنة الدولة الايوبيه وايد الله جل جلاله الدين بالملك الناصر صلاح الدين الايوبي الذي اخذ على نفسه عهدا ان يسترد المسجد الاقصى من يد الصليبيين - 00:15:15

توحد مصر والشام واجزاء من العراق وقضى على العرببيين الروافض ثم ساوي الى بلاد الشام الى فلسطين وقاتل فيها قتالا شديدا

وجمع الله بينه وبين الصليبيين في موقع فجمع الله بينه وبينهم في حطين. فانزل بهم مجالاً شديداً وهزيناً عظيماً - [00:15:48](#)  
سار رحمة الله وغفر له إلى بيت المقدس مستجيناً لنداه يا أيها الملك الذي معالن الصليبيون جاءت إليك غلامكم تسعى من البيت  
[00:16:21](#) المقدس. كل المساجد طهرت وانا على شرف منجس -

انتخبه صلاح الدين حصل بيت المقدس اياماً رفعت رايات المسلمين على اسواره علم الصليبيون انهم لا قبل لهم بجنود الله عز وجل  
حط لك الصلح فرفض صلاح الدين. الا ان يوقع بهم كما اوقعوا بالمسلمين لما دخلوا - [00:16:48](#)

وان عاقت وان عوقبتم فعاقبوا بمثل ما فعلتم به وجاء سلسلة مسلسلات المطالب الصبح اخرى وسائل لهم من رحمة الله عن الصلح  
وقبل على ان يسلموا بيت المقدس وخرج منه من خرج - [00:17:20](#)

وبقي من بقي دخله رحمة الله وغفر له في يوم الجمعة السابع والعشرين سنة خمسماة وثلاثة وثمانين للهجرة وتسعين سنة عطلت  
الصلاوة في المسجد الأقصى فلم يصل فيه لله عز وجل - [00:17:49](#)

وان يرفع الاذان على منامك ولم يخطب على منابرك رحمة الله اظهر من سماحة الاسلام شيئاً عظيماً مما فعله رحمة الله انه عفا عن  
لم يقدر دفع الفدية من كبار السن من الصليبيين - [00:18:15](#)

عوا عنهم دونما مقابل جات النساء يطلبن ازواجهن. فامر ان من تعرفت على زوجها من الاسرى فهو حر لوجه الله عز وجل واعظم من  
ذلك من كان من النساء والبنات - [00:18:45](#)

ليس لهن ازواج او اباء ينفقون عليهم اما بالاتفاق عليهم من خزيته الخاصة الاسلام هذه هي سماحة الاسلام هذه هي رحمة  
المسلمين. حتى باعائهم عباد الله وخطب محمد ابن ابي الحسن - [00:19:10](#)

في اول جمعة بعد فتح بيت المقدس العظيمة المسلمين بنعم الله جل جلاله عليهم. وان الله سبحانه وتعالى فتح على فتحاً عظيماً.  
وحذرهم من معصية الله جل جلاله بعد فتح بيت المقدس - [00:19:43](#)

والا سوف يسلط الله الكافرين على بيت المقدس اخري الحمد لله رب العالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الاولين  
والآخرين. وشهاد ان محمداً عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين - [00:20:10](#)

واستن بسننته واكتفى الى يوم الدين. وسلم تسليماً كثيراً اما بعد عباد الله صلاح الدين رحمة الله العهد بفتح الفاروق اسأل الله جل  
جلاله عز الله وجل الثناء وتقديس اسماء - [00:21:36](#)

ان يفتح بيت المقدس ففتحاً يجدد العقد بفتح الفاروق والناصر. وما ذلك على الله عباد الله يعلمنا فتح بيت المقدس ان اعظم ما  
تستدفع به البسمة ويستجلب به النصر تربية جبل على الاسلام خالص - [00:22:10](#)

من فعل الصلاة في الدين الايوبي انما وحد الأمة على دين الله جل جلاله وقضى على المفسدين في الأرض من الروافض وغيرهم عباد  
الله الكبير بحكمة الدول ولكن الواجب على المسلم ان يقوم بما يتلو عليه - [00:22:44](#)

بان لا يكون عند الله جل جلاله مقبراً الواجب عباد الله ان نعلم ان قضية المسجد الأقصى ليست قضية اقليمية ضيقة ولكنها قضية  
امة. قضية دين وعقيدة. اليهود لا يقاتلوننا - [00:23:17](#)

الا بعقيتهم ودينهم الباطل والواجب علينا الا نقاومهم الا بديننا وعقيدتنا بالحق الواجب عباد الله ان نشعر مع المسلمين في فلسطين  
وغير فلسطين. ان نشعر بما يسيئهم فنواسيهم ان نشعر بما ينزل بالمسلمين من الاسى والمصاب - [00:23:45](#)

ان نحاول ان نبذل ما نستطيع لاننا اخوة ولأن المسلمين اخوة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخبره ولا ولا يظلم لا  
يسلم لا يتخلى المسلم عن المسلم للمسلم - [00:24:23](#)

كلب مرصوص يشد بعضه ببعضه. عار على المسلمين. عار على عار على المسلمين. ان تنزل باخوانهم المصائب. فينتظروا حتى اذا ماتوا  
تبرعوا لهم صدقة لوجه الله بالاكفاف الواجب عباد الله النصرة لكل مظلوم من عباد الله. الواجب ان يدفع عن اخوانه - [00:24:48](#)

في فلسطين عدوان اليهود الغاشمين الواجب عباد الله ان يبذل كل ما يستطيعه نصرة لبيت الله المقدس عباد الله يريد اليهود من  
المسلمين ان ينسوا ان ينسوا المسجد الأقصى - [00:25:26](#)

وكيف ننساك وفدي اكنافة دعاني والله الى التوحيد الذي نعتقد كيف ننساه؟ وقد اسرى بنبينا عليه الصلاة والسلام من المسجد الحرام اليه كيف ننساه وقد عرج للنبي عليه الصلاة والسلام من المسجد الاقصى الى السماوات العلى - [00:25:56](#)

كيف ننسى وقد صلى نبينا صلى الله عليه وسلم في قبته ايمانا بالنبين وقد فتحه الباب ابو عمر كيف ننساه وقد اذن في جنباته رضي الله عن بلال كيف ننساه؟ وقد فتحه الملك الناصر صلاح الدين - [00:26:33](#)

كيف ننسى وقد عاث الصهاينة فيه من الفساد. وقتلو العباد وشردوهم منه ومن اجساده كيف ننسى يبقى جيل مما يعلم جيلا ويلقن جيل منا جيلا وانه لم ينعم المسلمين بنعمه يطمئنون اليها - [00:27:03](#)

حتى يقضي الله جل جلاله عن اليهود عباد الله من اشراط الساعة قال صلى الله عليه وسلم مبشرا بالنصف الآخر يقاتلون اليهود وتقتلونهم فيقول الشجر والحجر يا مسلم يا عبد الله - [00:27:42](#)

هذا يهودي ورائي تعالى فاقتلوا واما اخواننا في بيت المقدس واكلواه هنئا لهم الرباط في سبيل الله انهم على فخر من ثغور الاسلام عظيم. بل هو اعظم ثغور المسلمين اليوم - [00:28:13](#)

اللهم انا نسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العلا وباسمك الاعظم الذي اذا سئلت به اعطيت و اذا دعيت يجب ان تهمى للمسجد الاقصى انصارا. اللهم عليك باليهود فانهم لا يعجزون الله عليك باليهود فانهم لا يعجزونك. اللهم ربنا اغفر لنا ولوالدينا ومن لهم حق علينا - [00:28:37](#)

ولجميع المسلمين والمسلمات. اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والتعذيب والغنى. اللهم انا نسألك وعن سائر مغفرتك والغنية من كل بر. والسلامة من كل اثم. والفوز بالجنة والنجاة ومن النار اللهم اختم بالسعادة اجالنا واجعل في طاعتكم اللهم غدونا واوصل لنا واجعل سير اعمالنا - [00:29:12](#)

وخير اعمالنا خواتتها وخير ايامنا يوم نلقاك وانت راض عننا اللهم لا تدع لنا ذنبا لا غفرته. ولا هما الا فرجته. ولا كرب الا نفسته. ولا دينا الا قضيته. ولا - [00:29:42](#)

ولا محروما من الذريعة الا صالحة وهبة ولا حاجة من حوائج الدنيا هي التي يمنك وكرمك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام المسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم احقن دماء المسلمين في كل مكان. اللهم هيئ امة الاسلام بالقدس - [00:30:02](#)

البعث فيها للطاعة ويتوسل فيها للمعصية ويمر فيها بالمعرفة ويناهيكم عن المنكر ويحدهم في سبيلكم اللهم عليك باعدائهم اعداء الدين فانهم لا يعجزونك. اللهم ارنا في الظالمين عزائب قدرتك يا طويل يا عزيز. اشدد ورقتك عليهم. اللهم اجعل - [00:30:32](#)  
الله من ارادنا وبالادنا والمسلمين بخیر فوفقه لكل خير. اللهم امواتنا وبالادنا والمسلمين بشر. اللهم فاجعل تدميره في تدميره. رد كيده في نحره. يا القوي يا عزيز. اللهم اجعل بلدتنا امنة مطمئنة عاملة بالايام. سخاء رخاء سائر اولاد المسلمين - [00:31:02](#)  
ولادة امور المسلمين بما فيه مرضات. اللهم اجعلهم رحمة على رعاياهم. وبصرهم بمكائد الاعداء واستغفر الله - [00:31:32](#)